

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة

الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية استكشافية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة

متوسط بمتوسطة عبد البقي نور الدين - بالقطرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

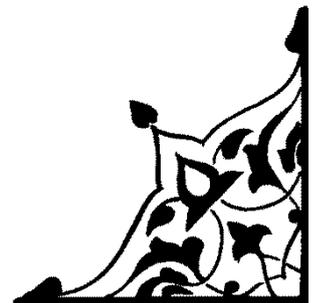
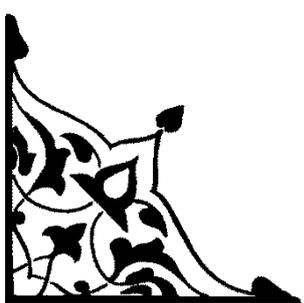
د. نادية بومجان

من إعداد الطالبة:

نعيمة بوشارب

السنة الجامعية 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

أهدي هذا العمل إلى أئمة الناس وأقربهم إلى الروح والوجدان إلى أبي العزيز
إلى روح أمي الغالية تغمدها الله بواسع رحمته
إلى من رماه القدر في طريقتي فكان نعم الزوج والرفيق والحبيب والصديق
إلى أبنائي وقرّة عيني "إياد وإسلام" واجبة من المولى أن يسعدهما
إلى إخواتي وأخواتي واجبة من المولى أن يوفقهم الله ويسعدهم في حياتهم
إلى من أعطتني وقتها وكسبت ثقتي إلى من تحتل مكانا واسعا في قلوب كل طلبة
وأستاذتي الفاضلة "نادية بومجان"

نعيمه

شكر وعرّفان

نشكر الله ونحمده كثيرا على هذه النعمة الطيبة والنافعة، نعمة العلم والبصيرة.

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص إلى كل من مد لي يد المساعدة وساهم معي فيما وجهني من صعوبات وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة "نادية بوهجان" التي لم تبخل عليا بتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة ونسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور "عماد مهمل" الذي لم يبخل علي بالمساعدة وذلك على الكثير من الصعوبات.

كما لا أنسى أن أشكر كل أساتذة علم النفس الذين وافقونا في مشوارنا الدراسي بكل حب واحترام وتقدير.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عوامل ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق اجراءات الدراسة على عينة من التلاميذ مكونة من 76 تلميذ وتلميذة، وتمثلت الأدوات المستخدمة في الدراسة في استبيان تكون من الابعاد التالية (بعد القدرات، بعد الدافعية، بعد الصحة النفسية) وتم الاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية: (المتوسط احسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية).

وبعد تحليل البيانات أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المسببة في ضعف التحصيل الدراسي، في اللغة جاءت كالتالي (قدرات التلاميذ تؤثر على تحصيلهم الدراسي في اللغة الفرنسية، ثم الصحة النفسية، وفي الأخير الدافعية).

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

أ	إهداء
ب	شكر و عرفان
ج	ملخص دراسة
هـ	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
2	مقدمة
	الإطار العام
	الفصل الأول: تقديم مشكلة الدراسة
5	1/ إشكالية الدراسة
5	2/ أهداف الدراسة
6	3/ أهمية الدراسة
6	5/ دوافع الدراسة
7	6/ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
7	7/ الدراسات السابقة
11	8/ مناقشة الدراسات السابقة

الإطار النظري	
الفصل الثاني: مشكلة الدراسة	
14	تمهيد
14	أولاً: ضعف التحصيل الدراسي
14	1/ تعريف التحصيل الدراسي
15	2/ أهمية التحصيل الدراسي
15	3/ أنواع التحصيل الدراسي
16	4/ شروط ومبادئ التحصيل الدراسي الجيد
17	5/ تعريف ضعف التحصيل الدراسي
17	6/ أنواع ضعف التحصيل الدراسي
18	7/ خصائص منخفضي التحصيل الدراسي
19	8/ الأسباب والعوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي
22	ثانياً: اللغة الفرنسية
22	1/ تعريف اللغة الفرنسية
23	2/ أهمية تعلم اللغة الفرنسية
24	3/ أهداف تعليم اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية

26	4/ بعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية
27	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة الميدانية
28	تمهيد
28	1/ منهج الدراسة
28	2/ مجتمع الدراسة
28	3/ عينة الدراسة
29	4/ أدوات الدراسة والخصائص السيكمترية
32	5/ الأساليب الإحصائية للدراسية
32	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج
34	تمهيد
34	1/ عرض نتائج الدراسة
37	2/ مناقشة نتائج تساؤل الدراسة
38	3/ الاستنتاج العام
38	خلاصة الفصل

41	الخاتمة
43	قائمة المراجع
47	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم	عنوان	صفحة
الجدول رقم (1)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	30
الجدول رقم (2)	يوضح وصف استبيان الدراسة	31
الجدول رقم (3)	يوضح نتائج حسب صدق المقارنة الطرفية لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.	32
الجدول رقم (4)	قيمة الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان.	33
الجدول رقم (5)	قيمة الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ ثابت التجزئة النصفية	33
الجدول رقم (6)	يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول القدرات.	36
الجدول رقم (7)	يوضح استجابات التلاميذ على البعد الثاني الدافعية.	37
الجدول رقم (8)	يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثالث الصحة النفسية.	38
الجدول رقم (9)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وأبعاد الاستبيان.	39

مقدمة

مقدمة:

إن الأمة ككيان قائم بذاته متوقف على مدى إدراكها لهويتها الثقافية وسعة إطلاعها على انتمائها الحضاري، وهذه الهوية تقوم على ركائز أساسية بعضها البعض، وهي الدين، التاريخ المشترك واللغة، هاته الأخيرة -اللغة- تعد وعاء ثقافة المجتمع، كما أنها الوسيلة التي تمكننا من التعرف على الانتماء الجغرافي لأي شخص حينما يتحدث. إضافة لذلك فهي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعي والثقافي، ولما كان ضروريا على كل فرد أن يكتسب لغته منذ نشأته ليستطيع المواكبة ومواصلة الاتصال، كان لازما عليه أن يطلع للمستقبل ويتعلم لغات أجنبية أخرى تفرض نفسها في الواقع المعاش، وقد اهتمت وزارة التربية الوطنية في الجزائر وخاصة في الآونة الأخيرة بإدراج اللغات الأجنبية بداية من التعليم الابتدائي، وسعت إلى تحسين نوعية التعليم حيث أعادت النظر إلى الأهداف التربوية والمناهج والكتب المدرسية، ومن بين هذه التغيرات أيضا الاهتمام بالتحصيل الدراسي الذي يعتبر من أهم القضايا التي شغلت ومازالت تشغل فكر المختصين في العملية التعليمية لماله من أهمية كبيرة في حياة التلاميذ في جميع المستويات خاصة المرحلة المتوسطة وهي مشكلة ضعف تحصيلهم في اللغة الفرنسية، رغم أنه يتم تعلمها منذ المرحلة الابتدائية، فأصبح التلاميذ يعانون منها كثيرا سواء على المستوى المعرفي أو التحصيلي وهذا يظهر جليا في نتائج الامتحانات والتي تكون متدنية للغاية وهذا بالتأكيد حسب رأي أساتذة اللغة الفرنسية وكذلك تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وبهذا الغرض قسمت الدراسة إلى أربعة فصول وهي:

الفصل الأول بعنوان الإطار العام للدراسة، وتم من خلاله تحديد الإشكالية وبناء عليها طرح التساؤل، أهمية الدراسة، أهدافها والتعاريف الإجرائية الخاصة بالدراسة، والدراسات السابقة ومناقشتها.

الفصل الثاني ارتبط بالجانب النظري حول ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

الفصل الثالث تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات المنهجية للدراسة، وذلك بالتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية، ثم التطرق إلى دراسة الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع تضمن عرض النتائج النهائية ومحاولة مناقشتها وتفسيرها.

الإطار العام

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

1/ إشكالية الدراسة

2/ أهداف الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ دوافع الدراسة

5/ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

6/ الدراسات السابقة

7/ مناقشة الدراسات

1/ إشكالية الدراسة

يعتبر التلميذ محور العملية التربوية، حيث كل الجهود والامكانيات تبذل من أجل تعليمه وتربيته، ولذلك سعت وزارة التربية الوطنية في الجزائر إلى تحسين نوعية تعليمه من خلال الاهتمام وإعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية، وأيضاً من حيث تلوين المعلمين واعدادهم، كما اهتمت أيضاً بالتحصيل الدراسي الذي يعتبر من أهم المسائل التي شغلت المختصين في العملية التعليمية، لكن تبقى بعض المشاكل التي يعاني منها التلاميذ في جميع المستويات، والتي تبدأ بالظهور أكثر في المرحلة المتوسطة، ألا وهي مشكلة تحصيلهم الدراسي في اللغات الأجنبية خصوصاً اللغة الفرنسية باعتبارها اللغة الثانية بعد اللغة الأم، وذلك ما تؤكد عدة دراسات حول ضعف التحصيل الدراسي في هذه المادة.

حيث أكدت دراسة المعموري عام 1983 عن أثر تعليم اللغات الأجنبية في تعلم اللغة العربية لدى طلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، في البلاد العربية، حيث طبقت استبانة على عينة مكونة من 700 طالب وطالبة ومن بين النتائج المتوصل إليها. ميل الطلبة إلى اللغة العربية يفوق ميلهم إلى اللغات الأجنبية، وكذلك التأثير السلبي الغير مباشر للغات الأجنبية متمثل في انشغال الطلبة واهتمامهم بلغتهم العربية وما يترتب من ضعف فيها. (المعموري، 1983، ص 18)

كما أكدت دراسة الحازمي (1999) أن أهم المشكلات التي تواجه طلاب الصف الثالث ثانوي ذوات التحصيل المنخفض راجع إلى مشكلات (دراسية، صحية، نفسية، اجتماعية، اقتصادية) وتدني التحصيل يكون في جميع المواد عامة واللغة الفرنسية خاصة بعد اللغة العربية التي هي اللغة الأم. (دغة، 2006، ص 6)

وبناء على ما تم ذكره تتحدد معالم إشكالية بحثنا حول التساؤل الرئيسي التالي:

1- ما عوامل ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2/ أهداف الدراسة

تتجلى أهداف البحث فيما يلي:

- تحديد عوامل ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- الوصول إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد أساتذة المادة وتلاميذها.

- معرفة مدى تأثير (قدرات، الدافعية، الصحة النفسية) على مستوى التحصيل للتلاميذ في اللغة الفرنسية.

3/ أهمية الدراسة

من الناحية النظرية:

- من المتوقع أن يستفيد منها واضعو المناهج في المستقبل، ليقوموا بتدريس اللغة الفرنسية.

- التعرف عن قرب على الطرق والوسائل المستخدمة في تعليم اللغة الفرنسية.

من الناحية التطبيقية:

- قد يستفيد منها أساتذة اللغة الفرنسية للوقوف على بعض الأسباب التي تواجه التلاميذ في طور المتوسط في هذه المادة بتخفيف هذه الصعوبات.

- مساعدة التلاميذ وأساتذة مادة اللغة الفرنسية في تدريس هذه المادة وتلافي أسباب الضعف ووضع الحلول المناسبة.

- مساهمة نتائج الدراسة مستقبلا في وضع تصور لبرامج إرشادية لمواجهة تلك الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية والتصدي لها.

- تعريف تلاميذ مرحلة المتوسط بأسباب ضعف تحصيلهم في مادة اللغة الفرنسية لتدارك الأمر.

4/ دوافع الدراسة

لم يتم اختيار موضوع الدراسة على سبيل الصدفة بل أن الدوافع من وراء ذلك هو الحقيقة التي نعيشها في ظل معاناة التلاميذ من المواد الأجنبية وخاصة الفرنسية والتي أصبحت هاجس التلاميذ كلما اقترب موعد الامتحانات وبالأخص المقبلين على الامتحانات الرسمية.

ومن الدوافع أيضا موضوع الدراسة هي بما أنى مستشارة التوجيه في المتوسطة ولاحظت ضعف
تحصيل اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط خصوصا في الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم
المتوسط).

5/ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

ضعف التحصيل الدراسي: هو تدني أو ضعف في مستوى أداء التلميذ في مادة معينة وخاصة اللغة
الفرنسية وهو ملاحظ من خلال الدرجات المنخفضة في هذه المادة.

أما التعريف الإجرائي: فهو مجموعة الدرجات المنخفضة التي تحصل عليها التلميذ أو التلميذة في نهاية
الفصل الأول والثاني أو نهاية العام الدراسي وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات في مادة اللغة
الفرنسية وذلك من خلال ملاحظة قائمة أسماء التلاميذ عن طريق كشف النقاط خاص بأستاذ المادة.

اللغة الفرنسية: وتأتي كلغة أجنبية أولى بعد اللغة العربية، ويبدأ تعلمها من السنة الثالثة ابتدائي.

تلميذ المرحلة المتوسطة: هم تلاميذ (ذكور واناث) يدرسون في المرحلة المتوسطة في مستوى تعليمي
الرابع متوسط ودرجاتهم منخفضة في مادة اللغة الفرنسية.

6/ الدراسات السابقة

- دراسة منسي، 2003: عن مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم في كلية
المعلمين بالرس بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها الطلاب متدني التحصيل، استخدمت الأدوات
استبنايه من إعداده مكونة من (58) فقرة تشمل سبع مجالات وهي مجال الكلية ومجال المدرس ومجال
التوجيه والإرشاد الطلابي والمجال النفسي والمجال الاجتماعي والمجال الصحي ومجال الأسرة، حيث
بلغت عينة دراسة (251) طالب وأسفرت النتائج على ما يلي حيث كشفت عن وجود مشكلات تعاني منها
عينة الدراسة لها علاقة بقوانين الكلية وأنظمتها، ومرافقها ومكتبتها كذلك وأظفرت النتائج أيضا مشكلات
يعاني منها الطلاب متدني التحصيل لها علاقة بأساليب وطرائق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة
التدريس داخل قاعات التدريس، كما أظهرت الدراسة مشكلات تتعلق بنقص الخدمات المتعلقة بالتوجيه

والإرشاد الطلابي، وأخرى المجال النفسي والاجتماعي والصحي والأسري، وأن هذه المشكلات المختلفة في حدتها باختلاف مستوى تدني التحصيل. (الزهراني، 2004، ص 46)

- دراسة ناصر، 2006: التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل في هذه المادة

هدفت الدراسة إل الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية والوصول إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد العاملين في هذا المجال، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً اعتمدت على الأدوات التالية:

- الاختبارات التحصيلية والنفسية والعلمية.
- المقاييس الاجتماعية.
- وسائل الملاحظة المنظمة كالقوائم ومقاييس التقدير وتحليل الوثائق.
- الاستطلاعات أو الاستبانات والاستفسارات.
- استمارة البيانات الأولية.
- مقاييس التكيف المدرسي.

واشتملت العينة (701) طالبة وطالبا وكانت النتائج كالتالي:

- أن المتفوقين تحصيلاً أكثر تكيفاً من المتأخرين تحصيلاً على مقياس التكيف المدرسي العام.
- أن المتفوقين تحصيلاً أكثر تكيفاً من المتأخرين تحصيلاً على مقياس التكيف المدرسي الخاص.
- كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية على مقياس التكيف المدرسي وبين درجاتهم على مقياس التكيف الخاص (محمد ناصر، 2006، ص ص 10-115)

- دراسة ممدوح محمد دسوقي، 2008: ممارسة خدمة الفرد الجماعية إلى زيادة دافعية للإنجاز لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي

هدفت الدراسة إلى إبراز دور طريقة خدمة الفرد مع هذه الفئة من التلاميذ في المجتمع المصري واستخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدمت الأدوات، المقابلات المهنية بأنواعها سجلات التلاميذ بالمدرسة، استمارة البيانات الأولية، وكذلك مقياس الذكاء المصور، مقياس دافعية الانجاز للتلاميذ، وكانت العينة عشوائية من التلاميذ منخفضي دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي، ويبلغ عددهم تلميذا ثم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وكانت نتائج الدراسة كالآتي: (الدسوقي، ص 131-132-133)

- اتضح من القياس القبلي انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي حيث كان مستوى درجات العتبة على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز في القياس القبلي 63.2 درجة وبالانحراف المعياري 1.23 وعلى بعد التوجه نحو النجاح 11.7 درجة وانحراف معياري 0.63 وعلى بعد المثابرة 13.4 درجة بانحراف معياري 0.97 وعلى بعد الطموح 12.7 درجة بانحراف معياري 1.16.

- ويعني انخفاض النسب المئوية لمتوسطات درجات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية وعلى أبعاده الخمسة أن انخفاض دافعية الانجاز ينجم منه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

- دراسة قاوة ليلي، 2011: أسباب ضعف تحصيل مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية لعينة من التلاميذ وأساتذة ثانوية أقبو ولاية بجاية

هدفت الدراسة إلى التطلع على آراء المعلمين من الثانويات من أجل الكشف على الضعف الذي يواجهه التلاميذ، والبحث عن الكفاءة البيداغوجية والتكوين القاعدي للأساتذة وعلاقتهم بتعليم الفرنسية للتلاميذ والكشف عن النقص الذي يواجهه التلاميذ في اللغة الفرنسية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة.

اعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت مجموعة من أدوات لعرض جميع المعلومات وهي استبانة وأدوات إحصائية (النسب المئوية، التكرارات) وتكونت عينة البحث من خلال ثلاث ثانويات حيث تنوعت بين الذكور والإناث وأساتذة (105) وكانت النتائج كما يلي: (قاوة، 2001، ص ص 5-102-105)

- المستوى التعليمي للوالدين له أثر كبير على اكتساب التلاميذ للغة ما وخاصة الفرنسية أين تقدر بنسبة المستوى التعليمي للوالدين وهي المتوسط ب 24.76%.

- طريقة شرح الأستاذ من بين أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية.

- التلاميذ يتهاونون في هذه المادة من أسباب ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية.

- دراسة قوارح محمد، 2013: دور العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب النفسية الأسرية، الاجتماعية، الدراسة الاقتصادية المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل لدى طلبة الجامعة، اعتمدت على المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة والعينة تكونت من (215) طالبة وطالب الذين يزاولون دراستهم في مرحلة التعليم الجامعي بكليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، وذلك حسب احصائيات الموسم الدراسي (2012-2013) أدوات الدراسة استبيان الذي أعده الباحث والذي يتكون من خمس أبعاد يحتوي كل بعد على (09) فقرات والأساليب الاحصائية لتحليل البيانات (spss) النسبة المئوية. وكانت النتائج الأسباب النفسية والأسرية والعوامل الدراسية تؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطلبة بنسب مرتفعة (مرخي منى، 2013، ص 124-125).

- دراسة مرقاد وعبد الهادي (2016): عوامل ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة في المرحلة المتوسطة

وهي الدراسة التي بينت عليها الدراسة الحالية وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن عوامل ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية استخدمت استبيانين لقياس ضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية، استبيان موجه للتلاميذ واستبيان موجه للأساتذة حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 100 تلميذ وتلميذة حيث أظهرت نتائج الدراسة على الترتيب الآتي: (مرقاد وعبد الهادي، 2016، ص 5)

- 1- صعوبة استيعاب اللغة الفرنسية تؤثر على التحصيل الدراسي.
- 2- نقص الدافعية تؤثر على التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.
- 3- الصحة النفسية من حيث خوف من الرسوب أو الفشل يؤثر على التحصيل الدراسي لهذه المادة.

7/ مناقشة الدراسات السابقة

بعد التطرق إلى بعض الدراسات السابقة، ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وذلك بالكشف على أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية ويمكن مناقشتها كما يلي:

لقد هدفت معظم الدراسات السابقة إلى الكشف على عوامل ضعف التحصيل الدراسي مثل دراسة قوراح (2013) ودراسة منسي (2003)، دراسة قاوة (2011) وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية، وكذا معرفة ابرز دور طريقة خدمة الفرد في زيادة الدافعية لدى تلاميذ منخفضي التحصيل. كما سعت بعض الدراسات كدراسة ناصر (2006) إلى الكشف عن الفروق بين المتأخرين والمتفوقين في مادة اللغة الفرنسية.

الإطار النظري

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي لدراسة

- تمهيد

أولاً: ضعف التحصيل الدراسي

1/ تعريف التحصيل الدراسي

2/ أهمية التحصيل الدراسي

3/ أنواع التحصيل الدراسي

4/ شروط ومبادئ التحصيل الدراسي الجيد

5/ ضعف التحصيل الدراسي

6/ أنواع ضعف التحصيل الدراسي

7/ خصائص منخفضي التحصيل الدراسي

8/ الأسباب والعوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي

ثانياً: اللغة الفرنسية

1/ تعريف اللغو الفرنسية

2/ أهمية تعلم اللغة الفرنسية

3/ أهداف تعليم الفرنسية في المدرسة الجزائرية

4/ بعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم عناصر العملية التعليمية فهو العنصر الأساسي فيها، فهو يشغل فكر المربين والآباء، خصوصا وأي معوق يعيق مسار التلميذ وتحصيله يؤدي إلى ضعف في المواد الدراسية، مما إلى الرسوب والفشل والإخفاق. تعتبر اللغة الفرنسية من بين المواد التي يجد فيها التلاميذ صعوبة.

لهذا نحاول في هذا الفصل التكلم على عملية التحصيل الدراسي وأنواعه، وكذا أهميته وأهدافه وشروطه، العوامل التي تؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ، كما تكلم هذا الفصل على اللغة الفرنسية.

1/ تعريف التحصيل الدراسي

تختلف وجهات النظر والآراء حول مفهوم التحصيل الدراسي، ورغم هذا الاختلاف نجد شبه اتفاق حول أهمية ودور هذا الأخير في تحديد المقدار الذي يتحصل عليه المتعلم من معارف أهمها:

تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختيارات التحصيل المقننة أو التقديرات المدرسية، أو الاثنين معا.

يعرفه شابلن Chaplin على أنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الآراء في العمل المدرسي يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة.

ويشير فرج عبد القادر طه إلى أن هذا المصطلح يستخدم للإشارة إلى القدرة على آراء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي دراسية معنية. (قوراري زخاف، 2014، ص 55-56)

ويعرفه صلاح علام (2000) التحصيل الدراسي على أنه يمثل درجة للإكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين، أو هو مستوى النجاح الذي يحرره في تلك المادة أو الذي وصل إليه ويحدد بواسطة درجة الاختبار إلى درجات المحددة من قبل المعلمون أو كلاهما معا.

ويعرفه كود Good أنه قدرة إنجاز أو براعة للأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف، فهو مهارة التعامل مع المعلومات والمعارف وقدرة استرجاعها والتعامل معها كلما استدعى الأمر حضورها في مواقف مختلفة. (بن يوسف، 2008، ص 110-111)

2/ أهمية التحصيل الدراسي:

يرى منصور والنشربيني والحشاش (1996) أن التحصيل الهادف يمكن عن طريقه الكشف عن جوانب سلوكية عديدة عند المتعلم تتمثل في: المعرفة، الفهم، التفكير الإبتكاري، المهارات العلمية، الاتجاهات الخلقية والفكرية.

فالتحصيل الهادف أو ما نطلق عليه التحصيل التربوي Education Achévement من نشأته أن يحدث تغيرات سلوكية عند المتعلم تتمثل في قياسات غير مباشرة نتيجة حدوث:

1- تغيرات داخلية: تتمثل في ما يحدث من تغيير في النشاط العقلي والانفعالي والخلقي وسمات أخرى نفسية وجسمية.

2- تغيرات خارجية: تكشف عن السلوك الظاهر للمتلم في نظام العادات وكيفية التصرف وفي السلوك اللغوي والعلاقات الاجتماعية والسلوك الشخصي ومن المعروف أن التحصيل التربوي الهادف يمكن أن يكشف عن جوانب سلوكية مختلفة عند المتعلم وتتمثل في التعرف والفهم والعمليات العقلية العليا وغيرها.

وبذكر صالح (2001) أن الأهداف التعليمية تنشد تغيرات واسعة في عقلية الطالب وشخصيته وعلاقاته الاجتماعية وميوله المهنية فإن التحصيل يمل كل هذه النواحي. (معيوفي السبيعي، ص 88-89)

3/ أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما:

1- التحصيل الدراسي الجيد: يقصد به بلوغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معنيات التعليم والوسائل التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسيد العملية التربوية في المحيط المدرسي).

2- التحصيل الدراسي الضعيف: هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أرق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت

على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم مما يضطر لإعادة السنة أو القطاع النهائي عن الدراسة. (رشيد أووسلان، 2000، ص 65)

للإشارة فإن التحصيل الدراسي المتوسط: يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأحرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية من المتعلمين ذوي التحصيل الجيد. (مصطفى منصور، 2005، ص 15)

4/ شروط ومبادئ التحصيل الدراسي:

للتعليم قوانين وأصول توصل إليها علماء النفس والتربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ومن هذه الشروط والمبادئ: (قوراري ناصر زحاف عبد القادر، 2014، ص ص 59-60)

- قانون التكرار: معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئا ما أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه، وهذا ليس معناه أن يكون التكرار آليا ليس له معنى، وإنما يكون موجبا يؤدي إلى التعلم الجيد القائم على الفهم والتركيز والانتباه، وأن يعني التلميذ ما يدرسه، وبالتالي يمكن له أن يدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة.

- توزيع التمرين: ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية تتخللها فترات من الراحة، فالقسيمة التي تلزم لحفظها تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا إذا قسمنا هذه العشر ساعات على خمسة أيام مثلا بدلا من حفظها في يوم واحد.

- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة فكما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينهما.

- مبدأ التسميع الذاتي: وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدوا من مواطن الضعف والتحصيل.

- الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقة يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة من البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة ثم تعلم معلومات صحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفا.

5/ تعريف ضعف التحصيل الدراسي:

يعرف يوسف ذياب (2006) ضعف التحصيل الدراسي: هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط للمادة الدراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة منها ما هو متعلق بالتلميذ نفسه ومنها ما يتعلق بالبنية الأسرية والاجتماعية والدراسي (العوفي).

يعرفه صلاح علام (2004): بأن تدني تحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الشخص، ومستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمه (صدقاوي).

6/ أنواع ضعف التحصيل الدراسي:

يصنف لوجال 1978 ضعف التحصيل إلى نوعين هما:

- 1- ضعف التحصيل الحقيقي: هو تأخر قاطع يرتبط بانخفاض مستوى الذكاء والقدرات النهائية.
 - 2- ضعف التحصيل الظاهري: هو ضعف زائف يرجع لأسباب غير عقلية ويظهر ذلك بنتائج الثانوية العامة وتدني نسبة النجاح (صدقاوي...).
- وهناك أشكال أخرى:

- 1- عام: مرتبط بالعباء حيث نسبة الذكاء بين (70-85).
- 2- خاص: في مادة بعينها كالحساب مثلا هو مرتبط بنقص القدرة.
- 3- ممتد: حيث يقل تحصيل الفرد عن مستوى قدراته على مدى فترة زمنية طويلة.
- 4- موقفي: مرتبط بمواقف معينة وخبرات سيئة مثل التنقل من مدرسة إلى أخرى أو موت شخص عزيز أو المرور بخبرة انفعالية حادة (حامد زهران...).

7/ خصائص منخفضة التحصيل:

خصائص عقلية:

- ضعف الانتباه.

- ضعف القدرة على التركيز.

- فشل من الانتقال من فكرة إلى أخرى.

- انخفاض مستوى التعرف على الأسباب ومستوى التحليل، البعد عن المنطق وعدم القدرة على التفكير المنطقي.

- سطحية الإدراك وسوء تقدير العواقب وإدراك نتائج العمل. (مهني، ص 115)

الخصائص الجسمية (الفيزيائية):

- ضعف الصحة العامة.

- عجز وقصور فيزيقي (جسمي).

- قصور في الطاقة الحيوية (نتيجة الأنيميا).

- الكسل الناتج عن الضعف والهزل العام. (الجرجاوي، 2002، ص 31)

- ضعف السمع.

- عيوب الكلام.

- عيوب الأبصار.

- مرض اللوزتين والغدد. (علي حسين، ص 7)

الخصائص الانفعالية:

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- سهولة فقدان الثقة بالذات.
- عدم الاستقرار والحجل.
- قدرات محدودة في توجيه الذات.
- الانحساب من المواقف الاجتماعية والانطوائية. (الجرجاوي، ص 31)
- العدوان على السلطة المدرسية.
- الاكتئاب والقلق.
- يسترسلون في أحلام اليقظة.
- يعانون اضطراب انفعالي. (علي حسين، ص 7)

8/ الأسباب والعوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عدة أسباب منها:

- 1- معاناة التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.
- 2- معانات التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.
- 3- عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- 4- عدم الاهتمام والمتابعة من قبل الوالدين.
- 5- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.
- 6- عدم وجود جو مناسب للمذاكرة في المنزل.
- 7- عدم رغبة التلميذ في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية.

8- اختلاف الأسلوب الإدراكي لأفراد التلميذ عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسية ومنهجية.

9- قد يكون المعلم أكاديميا أو وظيفيا غير مؤهل تماما وخبراته قبلية. (محمد حسن العميرة، 2010،

ص 183)

أسباب فيزيولوجية: إن الأطباء يرجعون صعوبات التعلم إلى أسباب فيزيولوجية فهم يرون بأن العامل الجيني هو أحد الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم، الأفراد الذين لديهم خلل في القراءة يختلف أدائهم عن أدائهم على الأفراد الآخرين في كل المقاييس ومن العوامل الفيزيائية لصعوبات التعلم أيضا العامل العصبي فقد تم الربط بين تأذي السيالة المخية والصعوبة التعليمية.

أسباب كيميائية عضوية: من هذه العوامل سوء التغذية والتهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسيات، والعلاج بالعقاقير، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الغذاء بشكل سببا في صعوبات التعلم، كما وأن تأخر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود إلى نقص البروتين والسعرات، فقد جرى فحص (129) طفلا عندما كانوا في السادسة من أعمارهم وكانوا قد عانوا في السنة الأولى من أعمارهم من نقص معتدل في البروتين والطاقة ثم قورنوا بمجموعة من رفاقهم لم يكن لها مثل ذلك التاريخ فلو أن أداء الأولين كان أخفض بوضوح في ثمانية من سعة مواضيع دراسته.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الطالب الذي يواجه صعوبة في السمع بصورة جزئية وليس صمما كليا أنه لا يسمح توجيهات المعلم والمناقشة المقصودة بشكل واضح، مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيد في تحصيله الدراسي. (مولاي بودخيلي، 2004، ص 20)

ثانيا: اللغة الفرنسية

1/ تعريف اللغة الفرنسية:

هي اللغة غير اللغة الأم وتمثل مركز اللغة الأجنبية فهي تدرس في إطار مدرسي وفق مناهج محددة وتنظيم التعلم يتم عادة وفق مراحل متتالية حسب العمر والمستوى. (Verdel et Bourgad, 2002, p)

(60)

هي تلك اللغة التي يتعلمها الإنسان بعد أن يستوعب لغة الأم، حيث يستعمل كأداة تواصل أو أداة ثقافية وتعليم مثل أبناء بعض الأسر الجزائرية التي تستعمل اللغة الفرنسية على العمومية أو الأمازيغية (المعموري وآخرين، 1983، ص 33)

وقد أكدت Tagliante (2006) أن اللغة الفرنسية تعتبر لغة أما لكل الفرنسيين المولودين في فرنسا لأباء فرنسيين أو أجانب، ولذلك الذين ولدوا في بلاد تعتبر فيها اللغة الفرنسية هي اللغة الأولى المتعلمة والمتكلمة. (عكر، 2011، ص 24)

2/ أهمية تعلم اللغة الفرنسية:

تعد اللغة الفرنسية من اللغات واسعة الانتشار، فبالإضافة إلى بلدها الأصلي فهي لغة مهمة في كل من بلجيكا وسويسرا وموناكو ومنطقة الحكم الذاتي، وأقليم كوبيك بكندا.

ولها مكانة خاصة في التعليم والإدارة في العديد من الدول الإفريقية كتونس والمغرب وغربي إفريقيا وجيبوتي وجزر القمر ومتشقر، كما أن لها اعتبارا ثقافيا وتعليميا في عدة مدارس وجامعات كمصر ولبنان وسوريا، إضافة إل كونها لغة مهتمة في اتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. (محمود فهمي حجازي، 2009، ص 223-224)

وفي الجزائر، تصنف اللغة الفرنسية أول لغة أجنبية لاعتبارات تاريخية تاريخية ربطت الجزائر بفرنسا إبان حقبة الاحتلال، ولا يزال الأمر ممتدا إلى الآن فهي من حيث التداول اللغة الثانية بعد اللغة العربية، مما دفع بعض الديدانكتيكيين الفرنسيين من أمثال د.بيار مارتينازا إلى اعتبارها لغة ثانية لما لها من سياق اجتماعي في الممارسة الاجتماعية بخلاف اللغتين الأرجنتينيتين الإنجليزية والإسبانية حيث لا يتم تدريسها في التعليم الابتدائي. (Martinez, 1996, p 20)

وهو رأي "جان بياركيك" أيضا أنه قد تصنف لغة ما ضمن اللغات الأجنبية تحت خلفية اجتماعية وسياسية كما حصل للغة الفرنسية بالجزائر بعد استقلالها وكذا في أقصار المغرب العربي فأعلنوها لغة أجنبية عل الرغم من كونها لغة تمثل شريحة معتبرة من المجتمع المدني، ومن جهة نظره أنه ليس من المنصف تعليمية تصنيف لغة مع باقي اللغة الأجنبية في حين أن لها دورا اجتماعيا مميذا في النظام التربوي أو الثقافي للبلد وأن لم يعترف بها رسميا. (euq, Jean Pierre, Isabelle Guica, 2005, p 93)

3/ أهداف تعليم اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية:

يهدف تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية إلى بناء كفايات المتعلم المبتدئ في التواصل الشفهي حين الاستماع والحديث، والتواصل الكتابي في القراءة والكتابة، وبعد أن تناول التلميذ أساسيات لغته العربية لسنتين كاملتين في الطور الابتدائي الأولي، يشرع تدريجيا في الطور الثاني. أو ما يسمى بالطور المعمق في السنة الثالثة، في تعلم أول لغة أجنبية حيث يكتسب كفايات التواصل الشفهي والكتابي في حصصه التعليمية في مختلف الوضعيات المدرسية التي تتماشى مع تطوره المعرفي، وبعد القسم الدراسي بمثابة سياق لغوي انغماسي يغمس التلميذ في تلك اللغة. (بن غزالة فتحي، 2018، 340-341)

1- ملامح الدخول والخروج: ملحق التلميذ هو جميع المكتسبات التي تشمل المعارف والمهارات والسلوكيات التي بناها طيلة حياته اليومية ومسيرته التعليمية، وهي مهمة في العملية التعليمية لأنها تعد الحجر الأساس لبناء التعلّات والمادة الخام الصناعة الكفايات. وبعد ملحق الدخول بالنسبة لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي فضوله ويقظته، وبعد إتقانه اللغة يتمكن من التعبير عن آرائه ومشاعره، وإذا ما وفر له جو مريح ضمن جماعته انطلق متفاعلا في مختلف الأنشطة الجماعية محترما فيها متطلبات العمل الجماعي، وله قدرات ذهنية تجعل منه فراد ومعبرا في شخصيته مبرزا نماء تفكيره وتطوره تعبيره.

وبالنسبة للسنة الرابعة ابتدائي يعد ملحق الدخول ملحق الخروج بالنسبة للسنة الثالثة في تمكين التلميذ من استنتاج ملفوظ بواسطة استخدام فعلين من أفعال الكلام في الجانبين الشفهي والكتابي، وأما ملحق الخروج فيتمثل في إعداد التلميذ من أجل أن يدخل إنتاجه الشفهي أو الكتابي ضمن إطار نصي معين محترما فيه معايير وضعيات التواصل.

أما بالنسبة للسنة الخامسة النهائية للمرحلة الابتدائية فيعد ملحق الدخول فيها ملحق خروج السنة الرابعة، وملحق الخروج فيها إعداد التلميذ ليصير قادرا على إنتاج ملفوظ شفوي أو كتابي باستخدام أفعال الكلام التي يتعرض منها وضعيات التواصل وذلك بالاستناد إلى السند شفهي أو كتابي أو صورة على سبيل المثال.

2- الأنشطة التعليمية وبناء الكفايات: الكفاية حسب اللساني (لغوم تستومسكي) و"هي المعارف الضمنية الفطرية التي يمتلكها أي فرد عن نعتة" وتتقسم الكفاية إلى أربع كفايات فرعية أخرى وهي فهم المسموع (الاستماع) والإنتاج الشفهي (الحديث) وفهم المقروء (القراءة) الإنتاج الكتابي (الكتابة) وتعد الكفايات

القبلية التي بناها التلميذ سابقا حجر البناء للكفايات الجديدة لا سيما تعليمية اللغات الأجنبية التي تعتمد أساسا على المكتسبات التواصلية والمنهجية والمعرفية والاجتماعية والفردية. ()

أ- الأنشطة الشفهية: وتهدف إلى:

- بنا معنى رسالة شفهية استقبالا.

- تحقيق أفعال الكلام المناسبة في وضعية التواصل.

ب- الأنشطة الكتابية:

- قراءة نص وفهمه في حدود الثلاثين كلمة.

- إنشاء ملفوظ من فعلين من أفعال الكلام تحقيقا لمصطلب معين.

- قراءة نص وفهمه.

- إنشاء نص في حدود الثلاثين كلمة باستخدام أفعال الكلام المناسبة لوضعية التواصل.

- وبالإضافة إلى تلك الأهداف اللغوية والتواصلية، تهدف المدرسة الجزائرية أساسيا إلى اكتساب التلميذ المعارف في شتى المجالات وأدوات التفكير والمعرفة المنهجية التي تطور تعليمه وتعلمه، من أجل غاية سامية هي إعداد لحياته الواقعية وذلك بمنحه كفايات إيجابية متينة ودائمة يستخدمها بشكل جيد في وضعيات التواصل الحقيقية في حل مشكلاته المتصلة بالتفاعل والتأقلم مع مستجدات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ومن أجل ذلك، يعتمد التلميذ على الكفايات العرضية أو المتعرضة ذات الأنظمة الآتية:

أ- النظام التواصلية: التحاور والاستماع للأخر.

ب- النظام الفكري: حسن الاختيار من السندات حسب المهام المعطاة، وحل المشكلات وتبرير الاختيارات.

ت- النظام المنهجي: تبني منهج علمي فعال، والبحث عن المعلومات في السند.

ج- النظام الاجتماعي والعاطفي: الاستماع للأخر والمبادرة في التعاون معه تطبيقاً لمبادئ الحياة الجماعية، وتفضيل النشاط الجماعي، وجمع مكونات الهوية ولتحقيق تلك الغاية، بينت المناهج من منطلق التكامل المعرفي بين جميع المواد التعليمية وفق المعايير الآتية:

- تحديد المعارف المهيكلة للمادة والتي تضمن الانسجام الداخلي.

- المعارف والمفاهيم والمبادئ المهيكلة للمواد.

- درجة الانسجام العمودي للمواد.

- تقديم وظيفي للمواد يبرز مساهمة المادة في تحقيق الملمح الشامل.

4/ بعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية:

يعاني الطلاب من عدة صعوبات منها: (أدم عبد الله)

- الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية من خلال الملاحظة الصفية ومن خلال تجربة تجاوزات الثلاثين عاماً وتشابه بعضها صعوبات تعلم اللغة الانجليزية.

- تصريف الأفعال مع الضمائر، وذلك لكثرة الأفعال وتنوع تصريفها بجانب الاستثناءات الكثيرة.

- عدم تطابق النطق مع الكتابة، أحياناً يقابل الصوت الواحد حرف واحد (I) حرفين (II) وأحياناً ثلاثة (EAN) أو أربعة حروف (EANF).

- عدم التطابق في استعمال بعض الأفعال المتشابهة (ALLER - PARLER) مع بعض الضمائر (JE).

- صعوبة في نطق بعض أصوات الحروف الساكنة (U) والمتحركة (Z-V-P) والحروف الأنفية NAZAL (A) لعدم وجود نظير لها في لغته الأم.

- عدم التفريق بين المذكر والمؤنث والخلط في الجمع الذي يبدأ عن اثنين في الفرنسية أسرع وأسهل مثل أشرطة الفيديو وغيرها من الوسائل التقنية الحديثة البداية والمتأخرة لتدريس الفرنسية في السلم التعليمي.

- محاولة الطلاب في الاعتماد على الحفظ.

البيئة المحيطة لا تساعد لأنها ليست بيئة اللغة الأصلية.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض هذا الفصل الذي خصصناه لضعف التحصيل في مادة اللغة الفرنسية. توصلنا إلى فكرة مفادها أن التحصيل الدراسي عملية تربوية تشترك فيها عوامل متداخلة، وللوصول إلى التحصيل الجيد لا بد من توفّر شروط مناسبة بذلك وخصوصاً في دراسة المواد الأجنبية التي بها أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع لأنها لغة تواصل بين الشعوب.

الإطار الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد

1/ منهج الدراسة

2/ مجتمع الدراسة

3/ عينة الدراسة

4/ أدوات الدراسة

5/ الأساليب الإحصائية للدراسة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

سيتم عرض الإجراءات المتبعة في البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع الدراسة والعينة والأداة المستخدمة بعد التحقق من الشروط السيكومترية لها ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة وتفرغ البيانات إحصائياً ثم تحليل ومناقشة النتائج .

1/ منهج الدراسة

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن عوامل ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية، وعليه يمكن استخدام المنهج الوصفي (الاستكشافي) وهو منهج عملي يقوم أساساً على الظاهرة أو الموضوع محل البحث، ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصيله والتعبير عنها كماً وكيفياً وذلك بوصف الظاهرة محل الدراسة. (عياد، 2009، ص، 61)

2/ مجتمع الدراسة

يشتمل مجتمع الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة متوسط من متوسطة عبد الباقي نور الدين القنطرة للسنة الدراسية (2023/ 2024).

3/ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (76) تلميذا وتلميذة للسنة الرابعة متوسط لدائرة القنطرة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وذلك من خلال ملاحظة كشف النقاط ومعدلات الفصل الأول والثاني في مادة اللغة الفرنسية واختيار التلاميذ الذين تحصلوا على أقل من معدل (10) في هذه المادة.

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التلاميذ	الجنس
40.78%	31	ذكور
59.21%	45	اناث
100%	76	مجموع العينة

4/ أدوات الدراسة والخصائص السيكمترية

تمثلت أداة الدراسة في استبيان إعداد الطالبين: مرقاد فاطمة زهرة، عبد الهادي روية لمذكرة ماستر بعنوان: عوامل ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة في المرحلة المتوسطة، تكون الاستبيان من (3) أبعاد قدرات، الدافعية، الصحة النفسية احتوت على (35) فقرة، ولكل عبارة من عبارات الاستبيان يستجيب التلميذ وفق البدائل (نعم، لا، أحيانا)

وصف الاستبيان

يتكون الاستبيان من 3 أبعاد:

1- بعد القدرات: يتكون من (14): (1، 4، 5، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 27، 30، 33، 35)

2- بعد الدافعية: يتكون من (9): (2، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 28، 31)

3 - بعد الصحة النفسية يتكون من: (12): (3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 26، 29، 32، 34)

الجدول رقم (2): يوضح وصف استبيان الدراسة.

عدد العبارات	أرقام العبارات	البعد	رقم البعد
14	1، 4، 5، 7، 10، 13، 16، 19، 22، ، 25، 27، 30، 33، 35	القدرات	1
9	2، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 28، 31	الدافعية	2
12	3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 26، 29، 32، 34	الصحة النفسية	3
	مجموع مفردات الاستبيان		

ب- طريقة التصحيح:

استخدم في الاستبيان البدائل (نعم، لا، أحيانا) . حيث يعطي للمفحوص درجة على كل استجابة لديه، بحيث نقدر هذه الدرجة بـ (3) في حالة استجابة بـ (نعم) ونقدر بـ (2) في حالة استجابة لديه بـ (أحيان) ونقدر بـ (01) في الحالة الاستجابة بـ (لا).

ج- الخصائص السيكو مترية:

تم حساب الخصائص السيكو مترية للاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات، وهذا ما سنتعرض له في الدراسة بالتفصيل في العنصر الموالي من هذا الفصل.

الصدق: لحساب الصدق تم الاعتماد على طريقة:

صدق المقارنة الطرفية: تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخذ نسبة 39% وتطبيق اختبارات لعينتين متساويتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

مستوى الدلالة	قيمة sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة
0.01	0.00	18	5.82	0.04	2.82	10	الفئة العليا
				0.16	2.51	10	الفئة الدنيا

من خلال النتائج في الجدول رقم (3) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (2.82) بانحراف معياري قدره (0.04)، بينما المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (2.51) بانحراف معياري قدره (0.16)، وت المحسوبة التي بلغت (5.82) وبحساب درجة الحرية التي قدرت بـ (14) وقيمة sig بلغت (0.00) ولوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا ما يدل على أن الأداة على قدر من الصدق.

- ثبات المقياس وفق معامل ألفا كرو نباخ لمحاور الاستبيان:

الجدول رقم (4): قيمة الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحاور	قيمة معامل كرو نباخ	النتيجة
القدرات	0.82	جيد
الدافعية	0.83	جيد
الصحة النفسية	0.81	جيد

المصدر: spss

الجدول رقم (5): قيمة الثبات وفق معامل ألفا كرونباخ ووفق معامل ثبات التجزئة النصفية

الأداة	معامل ثبات كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الاستبيان	0.68	0.70
النتيجة	مقبول	مقبول

من خلال الجدول رقم (4) والجدول رقم (5) تم حساب معامل ألفا كرونباخ حيث كانت قيمته (0.68). وتم حساب معامل الثبات لأبعاد المقياس حيث تراوحت قيمتها بين 0.81 إلى 0.83 وهي قيم مقبولة. وتم حساب ثبات التجزئة النصفية وذلك باعتماد معامل تصحيح الطول الطولجيمان حيث بلغت (0.70). ومن هنا نستنتج أن الدراسة التي قمنا بالتحقق من شروطها السيكومترية لمعالجة الإشكالية المطروحة صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد تحديد عينة الدراسة، وتحديد عدد التلاميذ، وبعد التحقق من الشروط السيكومترية لأداة الدراسة وقابليتها للتطبيق النهائي، بدأ تطبيق الاستبيان في متوسطة عبد الباقي نور الدين - القنطرة وقد بلغت

عينة الدراسة الأساسية (76) تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الرابعة متوسط، مع شرح كل عبارة و التأكد من عدم ترك العبارات دون إجابة، وشكرهم على حسن تعاونهم.

5/ الأساليب الإحصائية للدراسة:

لمعالجة بيانات ونتائج الدراسة تم الاعتماد على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) الإصدار رقم 20، وبرنامج (micro exel) إصدار 2013، حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان.

خلاصة الفصل

لقد كانت الدراسة الإستطلاعية بمثابة البوابة للدراسة الأساسية، وذلك للوقوف على مدى صلاحية أدوات الدراسة من خلال العينة والخصائص السيكومترية حتى نطمئن على أنها تتوافر على قدر من الصدق والثبات ومدى تمثيل لأبعاد جوانب الدراسة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة

النتائج

- تمهيد

1/ عرض نتائج

2/ مناقشة النتائج

3/ استنتاج عام

- خلاصة الفصل

تمهيد

بعد جمع المعلومات سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها في نفس الوقت في جداول ثم قراءتها والتعليق عليها وفق تساؤلات البحث، وسيتم مناقشتها على ضوء الإطار النظري وكذا الدراسات السابقة على النحو التالي.

1/ عرض نتائج الدراسة

ما عوامل ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

في الدراسة تم استخدام استبيان يتكون من ثلاث أبعاد (القدرات-الدافعية-الصحة النفسية)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6): يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول - القدرات -

الرقم	الفقرات	النسب المئوية		
		نعم	أحيانا	لا
1	أعتقد أن مادة اللغة الفرنسية من المواد المعقدة التي يصعب فهمها	78.9%	14.5%	6.6%
2	أشعر بعدم قدرتي على التركيز أثناء درس اللغة الفرنسية	81.6%	11.8%	6.6%
3	نادرا ما أفتح كراسي لمراجعة للدرس في اللغة الفرنسية	61.8%	32.9%	5.3%
4	أعتقد أنني مشغول بالانتباه داخل حصة اللغة الفرنسية	76.3%	18.4%	5.3%
5	لا أميز بين الصوامت lesconsonn أو الصوائت les voyelles	78.9%	9.2%	11.8%
6	أعتقد أن لدي صعوبة في استيعاب اللغة الفرنسية	78.9%	10.5%	10.5%
7	أتساءل دائما عندما أتوصل على علامات منخفضة في اللغة الفرنسية	61.8%	21.1%	17.1%
8	أعجز عن التذكر والربط بين الأشياء في اللغة الفرنسية	73.7%	17.1%	9.2%
9	أشعر أنني غير متمكن في قراءة النصوص بالفرنسية	69.7%	21.1%	9.2%
10	أعتقد أن حصيلتي اللغوية ضعيفة في اللغة الفرنسية	68.4%	17.1%	14.5%
11	أقرأ الجمل متقطعة أي كلمة بكلمة في اللغة الفرنسية	80.3%	11.8%	7.9%

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

9.2%	14.5%	76.3%	أعتقد أن لدي صعوبة في تصريف الأفعال في اللغة الفرنسية	12
10.5 %	19.7%	69.7%	أرى أن لدي صعوبة في تحويل الجمل البسيطة في اللغة الفرنسية	13
22.4 %	27.6%	50%	أشعر أنني أخلط في نطق الحروف المتشابهة	14
10.43 %	17.70 %	71.87 %	المقياس الكلي	

نلاحظ من خلال الجدول استجابات التلاميذ على فقرات الاستبيان في جزئه المتعلق بالبعد الأول (القدرات) أن هناك إجمالاً توافر مجموعة من الأسباب المتعلقة بالبعد، وهذا ما دلت عليه النسبة المئوية التي فاقت 70%، حيث جاءت النتائج متفقة مع الجانب النظري ألا وهو العوامل العقلية مثل عجز في التذكر والربط، وصعوبة في الاستيعاب، ضعف في الحصيلة اللغوية، وصعوبة في تحويل وتصريف وخط بين الحروف في مادة اللغة الفرنسية، وكل هذه الأسباب تؤدي إلى ضعف التلميذ في تحصيله في هذه المادة، حيث احتلت الفقرة (2) نسبة مئوية عالية ب 81.6% التي تبين أن التلميذ يكون مشتت الانتباه في حصة اللغة الفرنسية وذلك بسبب عدم استيعابه للمادة فمن خلال ملاحظة مجموع النسب المئوية للبدائل نلاحظ أن استجابات تلاميذ السنة الرابعة متوسط في بعد القدرات أن النسبة الكلية قدرت ب 71.87% مما يعني أن القدرات هي السبب الذي يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية.

الجدول رقم (7): يوضح استجابات التلاميذ على البعد الثاني - الدافعية -

الرقم	الفقرات	النسب المئوية	
		نعم	أحيانا لا
1	تقل دافعتي عندما أشعر بالفشل في اللغة الفرنسية	43.4%	15.8%
2	أشعر أنني غير قادر على حل المشكلات في اللغة الفرنسية	65.8%	7.9%
3	أخجل من سؤال الأستاذ عن شيء لم أفهمه	67.1%	3.9%
4	أعتقد أن مستواي ضعيف في اللغة الفرنسية مما يجعلني لم أقدم على المشاركة في الحصة	67.1%	14.5%
5	دائماً يحفزني الأستاذ على المتابعة أثناء الشرح	44.7%	40.8%

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

22.4%	39.5%	38.2%	يجعني الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصص الاستدراكية	6
7.9%	11.8%	80.3%	أرغب أن يمنحني الأستاذ فرصة للتعلم في مادة اللغة الفرنسية	7
22.4%	28.9%	48.7%	أقوم بكتابة نطق الكلمة الفرنسية باللغة العربية	8
7.9%	17.1%	75%	أجد صعوبة في تأدية الواجبات المنزلية في اللغة الفرنسية	9
15.94 %	25.13 %	58.93 %	المقياس الكلي	

نلاحظ من خلال الجدول استجابات التلاميذ على فقرات الاستبيان في جزئه المتعلق بالبعد الثاني (الدافعية)، أن هناك إجمالاً توافر مجموعة من الأسباب المتعلقة بالبعد، وهذا ما دلت عليه النسبة المئوية التي فاقت 50%، ونلاحظ أن الفقرة (7) النسبة المئوية عالية فيها حيث قدرت بـ (81%) وهذا ما يستخلص أن التلاميذ يرغبون أن يمنحهم الأستاذ فرصة لتعلم اللغة الفرنسية، فمن خلال ملاحظة مجموع النسب المئوية للبدائل نلاحظ أن استجابات تلاميذ السنة الرابعة متوسط في بعد الدافعية أن النسبة الكلية قدرت بـ 58.93% مما يعني أن انخفاض الدافعية لدى التلاميذ يؤدي إلى انخفاض في التحصيل في هذه المادة .

الجدول رقم (8): يوضح استجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثالث - الصحة النفسية -

الرقم	الفقرات	النسب المئوية		
		نعم	أحياناً	لا
1	أشعر أنني فاشل وسأبقى فاشل في اللغة الفرنسية	40.8%	27.6%	31.6%
2	غالباً ما أشعر بالانزعاج دون سبب واضح في اللغة الفرنسية	77.6%	14.5%	7.9%
3	أشعر بالتعب أو الإعياء دون سبب في حصة اللغة الفرنسية	77.6%	13.2%	9.2%
4	أجد نفسي قلق دون مبرر من أشياء لا تستحق القلق	55.3%	32.9%	11.8%
5	أشعر بالخوف من الرسوب بسبب اللغة الفرنسية أو الفشل فيها	61.8%	27.6%	10.5%
6	أشعر أن العوائق أو الصعوبات تثير توترتي في اللغة الفرنسية	64.5%	25%	10.5%
7	أشعر بممل أثناء حصة اللغة الفرنسية	72.4%	17.1%	10.5%

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

15.8%	17.1%	67.1%	أشعر بالضيق والتوتر عند كل سؤال يطرحه الأستاذ ليتأكد من فهمي للدرس	8
22.4%	21.1%	56.6%	أحيانا يوجه إلي توبيخ من طرف أستاذ مادة اللغة الفرنسية	9
32.9%	19.7%	47.4%	قبل أن يبدأ امتحان اللغة الفرنسية أشعر بألم في جسمي	10
2.6%	22.4%	75%	أرتبك أثناء استعدادي للامتحان وأتوتر	11
10.5%	22.4%	67.1%	أرى أن لدي صعوبة في نطق اللغة الفرنسية	12
14.69 %	21.71%	63.6%	المقياس الكلي	

نلاحظ من خلال الجدول استجابات التلاميذ على فقرات الاستبيان في جزئه المتعلق بالبعد الثالث (الصحة النفسية)، أن هناك إجمالا توافر مجموعة من العوامل المتعلقة بالبعد، وهذا ما دلت عليه النسب المئوية التي فاقت 60 % وأن مجمل الفقرات تدل أن عامل الصحة النفسية من أحد الأسباب التي. فمن خلال ملاحظة مجموع النسب المئوية للبدائل نلاحظ أن استجابات تلاميذ السنة الرابعة متوسط في بعد الصحة النفسية أن النسبة الأعلى قدرت ب 63.6% مما يعني أن الصحة النفسية عامل من عوامل ضعف في التحصيل الدراسي في هذه المادة.

2/ مناقشة نتائج تساؤل الدراسة

ما عوامل ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط)؟

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وأبعاد الاستبيان

Descriptive Statistics

	N	Mean	Tds.Deviation
عامل متعلق بالقدرات	76	2.61	0.45
عامل متعلق بالصحة النفسية	76	2.48	0.39
عامل متعلق بالدافعية	76	2.42	0.43

من خلال الجدول رقم (9) بلغ المتوسط الحسابي لبعد القدرات 2.61 بانحراف معياري قدره 0.45 مما يدل أن ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية راجع إلى ضعف الحصيلة اللغوية وصعوبة في تحويل وتصريف والخلط بين الحروف في مادة اللغة الفرنسية وهذا ما يتفق مع دراسة (فريق مدرسة الحواري) وقد جاء بعد القدرات في المرتبة الأولى من بين عوامل ضعف التحصيل الدراسي، ثم يأتي بعد الصحة النفسية كعامل آخر من عوامل ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية والذي بلغ متوسطه الحسابي 2.48، بانحراف معياري 0.39 من حيث صعوبة في النطق، الخوف، الفشل والذي يتفق مع دراسة منسي (2003) ودراسة قوارح (2013)، ثم يأتي بعد الدافعية من بين العوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية بمتوسط 2.42 بانحراف معياري يقدر ب 0.43 من حيث ضعف دافعية التلاميذ نحو دراسة مادة اللغة الفرنسية والتي اتفقت مع دراسة (الزهيري 2007). ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة مرقاد وعبد الهادي (2016) في أن بعد القدرات يحتل المرتبة الأولى من حيث عوامل الضعف في مادة اللغة الفرنسية في حين اختلفت مع الدراسة الحالية في بعد الدافعية والصحة النفسية حيث في الدراسة الحالية بعد الصحة النفسية احتل المرتبة الثانية، ثم يأتي بعد الدافعية وهذا باعتبار تلاميذ السنة الرابعة في مرحلة حساسة الا وهي شهادة التعليم المتوسط حيث يكون فيها الخوف من الرسوب والارتباك اثناء الامتحان والخوف من الفشل يسيطر على التلميذ.

3/ الاستنتاج العام

نستخلص مما سبق وبعد تحديد مشكلة الدراسة في إبراز أو الكشف عن العوامل المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تمت الإجابة على التساؤل الرئيسي المطرح الذي تبنته الدراسة الحالية.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن ايجازها فيما يلي:

- قدرات التلاميذ تؤثر على تحصيلهم الدراسي في اللغة الفرنسية من خلال صعوبة استيعاب هذه اللغة، ضعف الحصيلة اللغوية تشتت الانتباه في الحصة... الخ.
- الصحة النفسية وذلك من خلال الخوف من الرسوب والفشل في هذه المادة، الارتباك أثناء الاستعداد للامتحان، صعوبة نطق اللغة... الخ.
- الدافعية: فنقص دافعية التلاميذ نحو هذه المادة يؤثر على تحصيلهم الدراسي فيها.

خلاصة الفصل

من خلال النتائج التي توصلنا إليها وجدنا الأسباب التالية:

- أن القدرات من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.
- أن أي خلل في الصحة النفسية من الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.
- أن نقص الدافعية يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية.

الخاتمة

الخاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة أن موضوع عوامل التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية من أهم المواضيع، لما له من أهمية بالغة في المنظومة التربوية وعلى المستقبل، وقد تناولته العديد من الدراسات حيث أكدت على ضرورة تعلم اللغات الأجنبية وخصوصا اللغة الفرنسية ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى أبرز العوامل التي أدت إلى ضعف التحصيل الدراسي في هذه اللغة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك في حدود العينة التي تم اختيارها من أجل تقديم مساعدة للتلاميذ على المستوى الدراسي والنفسي وتذليل الصعوبات في هذه المادة.

لكن بالرغم من محاولة تقديم نتائج ومعطيات لهذه الدراسة، إلا أنه لا بد من إجراء دراسته مماثلة تشمل وجهة نظر الأساتذة، حتى تكون الدراسة شاملة، للتمكن من معرفة عوامل الضعف لدى التلاميذ والأساتذة، والذي يخدم التلاميذ في هذه المرحلة ويساعدني كمستشارة في الكشف عن هذه العوامل.

قائمة المراجع

باللغة العربية:

الكتب

- أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009.
- حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2006.
- رشاد صالح الدمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995.
- رشيد أدوسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، قصر الكتاب، الجزائر، ط2، 2000.
- زياد علي الخرجاوي، التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاقته، ط2، 2002.
- محمد المعموري وعبد اللطيف عبيد، وسالم الغزالي، تأثير اللغة الأجنبية في تعلم اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1983.
- محمد المعموري وعبد اللطيف عبيد، وسالم الغزالي، تأثير اللغة الأجنبية في تعلم اللغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1983.
- محمد حسن العمارة المكات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية أسبابها علاجها، دار المسيرة، عمان، ط3، 2010.
- محمد محمود الدسوقي، بحوث تطبيقية في مجالات خدمة الفرد- مجال الطفولة- المجال المدرسي- المجال الأسري- المجال الطبي، دار الهناء، القاهرة، 2008.
- مصطفى منصور، التأخر الدراسي، وطرق علاجه، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2، 2005.
- معيوف السبيعي، تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

المذكرات والرسائل

- أماني محمد ناصر، التكليف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلًا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقة التحصيل في هذه المادة، رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2006.
- قوراري ناصر زحاف عبد القادر، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي، شهادة ماستر، علوم التربية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2014.
- كمال صدقاوي، أسباب ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية بالإبتدائيات من وجهة نظر التلاميذ وأوليا التلاميذ، دراسة شخصية تحليلية، مركز التوجيه المدرسي والمنهجي، برج منايل، الجزائر، 2012.
- ليلي قاوة، أسباب ضعف التحصيل مستوى تلاميذ الثانوية في اللغة الفرنسية، شهادة ماستر، علم الاجتماع التربوي، المركز الجامعي العقيد أكلي محمد أولحاج، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، البويرة، الجزائر، 2011.
- محمد دغة، مهارات تدريس اللغة الفرنسية في المتوسطات وثانويات ورقلة، شهادة ماجستير في علم التدريس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2009.
- مرقاد فاطمة وعبد الهادي روبة، عوامل ضعف التحصيل في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ والأساتذة في المرحلة المتوسطة، شهادة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، تيارت، 2016-2017.
- منى مرخي وفاطمة فلاح، أثر الوالدين على التوافق النفسي والتحصيل الدراسي، مذكرة ماستر، علم النفس التربوي، جامعة الوادي، الجزائر، 2012.

المجلات:

- آدم عبد الله، تعلم اللغات الأجنبية والفرنسية والإنجليزية، مجلة كلية التربية، قسم اللغة الفرنسية، العدد 08، جامعة الخرطوم، السودان.

- فتحي بن غزالة، تعليمية اللغة الفرنسية في المدرسة الجزائرية الأهداف والعوائق، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة بسكرة، الجزائر، جوان 2018.

- محمد فهمي حجازي، السياسة اللغوية في التعليم، خبرات معاصرة، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، العدد 117، 2005.

- خلاص علي حسن، أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح، العدد 48، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.

منشورات ومؤتمرات:

- فريق مدرسة الحوارية بمحافظة كمال الباطنة: أسباب تدني المستوى التحصيلي لدى طلاب الصف التاسع في مادة العلوم والرياضيات بمدرسة الحوارية بن مالك للتعليم الأساسي.

باللغة الأجنبية:

- Markinez la didactique des langues, etrangères, que sais je pur, paris, 1996.

- Cuq, Jean, pierre, esabelle guca, cours de didaactique du français langue etrangère et seconde, prese universitaire de grenable, 2005.

قائمة الملحق

ملحق 01: استبيان خاص بالتلاميذ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بسكرة - شتمة -

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

استبيان خاص بالتلاميذ حول

عوامل ضعف التحصيل الدراسي في اللغة الفرنسية من وجهة نظر التلاميذ

في المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط)

هذا الاستبيان يندرج ضمن تحضير شهادة الماستر في التخصص المذكور أعلاه، وعليه نرجو منكم الإجابة على الفقرات بصدق وبكل موضوعية ونحيطكم علما أننا سنحتفظ بكل سرية تامة ولم نستخدمها خارج هذا البحث.

ملاحظة: ضع العلامة (X) أمام الإجابة التي تناسبك.

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

د. نادية بومجان

نعيمة بوشارب

السنة الدراسية: 2024/2023

معلومات شخصية

ذكر

أنثى

الجنس:

المستوى الدراسي: أولاً متوسط

ثانية متوسط

ثالثة متوسط

رابعة متوسط

السن:

الأسئلة:

النسب المئوية			الرقم	الفقرات
لا	أحيانا	نعم		
			1	أعتقد أن مادة اللغة الفرنسية من المواد المعقدة التي يصعب فهمها
			2	تقل دافعيّتي عندما أشعر بالفشل في اللغة الفرنسية
			3	أشعر أنني فاشل وسأبقى فاشل في اللغة الفرنسية
			4	أشعر بعدم قدرتي على التركيز
			5	نادرا ما أفتح كراسي لمراجعة الدرس في اللغة الفرنسية
			6	غالبا ما أشعر بالانزعاج دون سبب واضح في اللغة الفرنسية
			7	أعتقد أنني مشتت الانتباه داخل حصة اللغة الفرنسية
			8	أشعر أنني غير قادر على حل المشكلات في اللغة الفرنسية
			9	أشعر بالتعب أو الإعياء دون سبب في حصة اللغة الفرنسية
			10	لا أميز بين الصوامت lesconsonn أو الصوائت les

			voyelles	
			أجمل من سؤال الأستاذ عن شيء لم أفهمه	11
			أجد نفسي قلق دون مبرر من أشياء لا تستحق القلق	12
			أعتقد أن لدي صعوبة في استيعاب اللغة الفرنسية	13
			أعتقد أن مستواي ضعيف في اللغة الفرنسية مما يجعلني لم أقدم على المشاركة في الحصة	14
			أشعر بالخوف من الرسوب بسبب اللغة الفرنسية أو الفشل فيها	15
			أتساءل دائما عندما أتحصل على علامة منخفضة في اللغة الفرنسية	16
			دائما يحفزني الأستاذ على المتابعة أثناء الشرح	17
			أشعر أن العوائق أو الصعوبات تثير توتري في اللغة الفرنسية	18
			أعجز عن التذكر والربط بين الأشياء في اللغة الفرنسية	19
			يجعلني الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصص الاستدراكية	20
			أشعر بملل أثناء حصة اللغة الفرنسية	21
			أشعر أنني غير متمكن في قراءة النصوص بالفرنسية	22
			أرغب أن يمنحني الأستاذ على فرصة للتعلم في مادة اللغة الفرنسية	23
			أشعر بالضيق و التوتر عند كل سؤال يطرحه الأستاذ ليتأكد من فهمي للدرس	24
			أعتقد أن حصيلتي اللغوية ضعيفة في اللغة الفرنسية	25
			أحيانا يوجه إلي توبيخ من طرف أستاذ مادة اللغة الفرنسية	26
			أقرأ الجمل متقطعة أي كلمة بكلمة في اللغة الفرنسية	27
			أقوم بكتابة نطق الكلمة الفرنسية باللغة العربية	28
			قبل أن يبدأ امتحان اللغة الفرنسية أشعر بألم في جسمي	29
			أعتقد أن لدي صعوبة في تصريف الأفعال في اللغة الفرنسية	30
			أجد صعوبة في تأدية الواجبات المنزلية في اللغة الفرنسية	31

قائمة الملاحق

			أرتبك أثناء استعدادي للامتحان و أتوتر	32
			أرى أن لدي صعوبة في تحويل الجمل البسيطة في اللغة الفرنسية	33
			أرى أن لدي صعوبة في نطق اللغة الفرنسية	34
			أشعر أنني أخلط في نطق الحروف المتشابهة	35